

# تفسير سورة القارعة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قلتم وفقكم الله تفسير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة! يوم يكون الناس كالفراش المبعوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في - [00:00:00](#)

الراضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تفرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله القارعة ما - [00:00:20](#)

وما ادراك ما القارعة؟ فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها؟ ثم ذكر المصنف وفقه الله ان الله عظم شأن يوم القيامة وهول امره بما ذكره من ايات ثلاث في - [00:00:40](#)

السورة ووقع ذلك من وجهين. ووقع ذلك من وجهين. احدهما المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة. في قوله القارعة فالمفاجأة بذكرها بدارا لتعظيمها. فالمفاجأة بذكرها بدارا بتعظيمها - [00:01:00](#)

كقول المرء في اول كلامه الحرب. على ارادة تعظيمها وتهوين شأنها اخر في تكرار الاستفهام عنها في الايتين الثالثة والثانية والثالثة. في تكرار الاستفهام عنها في الايتين الثانية والثالثة في قوله ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله - [00:01:30](#)

ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبعوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراد حين يخرج من من بيضه يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر وتكون الجبال - [00:02:00](#)

العلم اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى الفرش المبعوث ما يدل على ان المقصود بالفرس جنس منه لا جميع افراده. فاصل - [00:02:20](#)

ما يطير ويثور في الفضاء. ومنه فرخ الجرائم ففرخ الجراد فرد من افراد جنس الفرش والحال المذكورة منه هنا حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. اي اذا كملت مدة حضانة البيض ثم تفقس البيض فانه يخرج الجراد الصغير يركب بعضه بعضا من - [00:02:40](#)

مبادرته الى الخروج كما ذكر الله في الاية الاخرى يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر فالفرش هنا هو الجواب والمبعوث يفسرها قوله منتشر في اية سورة عمر نعم احسن الله قلتم وفقكم الله وفي ذلك وفي ذلك اليوم تنصب الموازين فاما ان ثقلت موازينه برجحان حسناته على - [00:03:10](#)

فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها. كما قال تعالى ان عذابها كان غراما - [00:03:40](#)

اي ملازما لاهلها وعبر المصنف وفقه الله انه في ذلك اليوم تنصب الموازين اي تجعل مرفوعة ظاهرة بين ايدي الخلق. وجمع الموازين تبعاً للمذكور في ايتين في قوله فاما من ثقلت موازينه وفي قوله واما من خفت موازنه والا فالميزان - [00:04:00](#)

المنصوب في الآخرة واحد في اصح اقوال اهل العلم. وذكر جمعه لماذا سلطان احسنت باعتبار تعدد الموزون فيه وجمع باعتبار تعدد الموزون فيه. فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين - [00:04:30](#)

فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين. فالتعدد باعتبار ما يوزن فيه باعتبار الة الوزن فالة الوزن هي واحدة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله اما امرها فقال وما ادراك ما هي؟ ثم وقع في القرآن الموازين ما وقع في القرآن؟ الميزان -

ماذا هل في القرآن ميزان نعم نعم هذا ماذا يفيد ماذا يفيد هذا الحديث ان الميزان واحد نعم نحن نتفق معك لكن نسأل لماذا لم يقع في القرآن الا الجمع - [00:05:30](#)

نعم ايش الا الميزان هذا غير الميزان هذا ميزان هذه الديوي وذاك اخروي يتكلم عن طيب وليش يعظم شأنه ليش ما عظم شأنه وجوابه انه وقع كذلك في القرآن لامرين. احدهما تعظيم شأن الميزان - [00:06:01](#)

شأن الميزان. لان القرآن انزل لهداية الخلق ووعظهم وارشادهم لان القرآن انزل لهداية الخلق ووعظهم وارشادهم. فالمناسب لمقصود الوعظ والهداية والارشاد التهويل بالجمع. فالمناسب لمقصود الهداية والوعظ والارشاد. التهويل بالجمع - [00:06:50](#)

والاخر لان الموزونات لان الموزونات في اصح الاقوال تتناول ثلاثة لان الموزونات في اصح الاقوال تتناول ثلاثة هي الاعمال وعمالها وصحائف العمل هي العمال واعمالهم وصحائف العمل. فلما تعددت الموزونات باعتبار - [00:07:20](#)

اصلها فضلا عن كثرة افرادها جمع جمعت الموازين القرآن الكريم هذا نوع من تصريف القرآن نوع اخر غير تصريف القرآن في نفسه. تصريف القرآن باعتبار تعلقه بالسنة وهذا ميدان اوسع مثل كلمة الطواغيت. هل وقع الجمع في القرآن؟ الجواب لا ليس بالقرآن -

الطواغيت وانما فيه الطاغوت. واما في السنة فوقع ذكر الطواغيت في غير حديثه. فهذا له معنى في اشيء اخرى يعلم بها الناظر ان في علم الكتاب والسنة شغلا عن كل شيء. ان في علم الكتاب والسنة - [00:08:20](#)

شغلا عن كل شيء. وان من ادمن النظر فيهما لم يسعه النظر في غيرهما. وانما يحتاج الى غيرهما الى الوصول الى فهمهما. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي - [00:08:40](#)

ثم فسرنا بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح في الحديث ان حرارتها تزيد على حرارتها للدنيا سبعين ضعفا قوله من الوقود عليها بضم الواو اي الايقاد. اي الايقاد. فمن شدة الايقاد - [00:09:00](#)

عليها تكون شديدة الحرارة. اما الوقود بفتح الواو فهو ما توقد به النار اي ما تشعل به وهو ما توقد به النار اي ما تشعل به النار من الناس والحجارة. من الناس والحجارة - [00:09:20](#)

ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. نعم - [00:09:40](#)